وقد اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي بالفاظ مختلفه وحاصلها ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجدها موثقه قد صادها اعرابي فسالته ان يطلقها حتى
ترضع اولادها وترجع فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي
فتشفع اليه في اطلاقها فاطلقها فخرجت تعدو في الصحرا وتقول اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليك وسلم ۝ ومنه قصة الاسد
مع سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصة مشهوره ۝
وقصه العضبا وندا الوحش لها انك المحمد ۝ وروى انها لم تاكل
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وكلام الحمار الذي اصابه بخيبر
وقوله اسمي يزيد ابن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا
وكان يوجهه الى دور اصحابه فيستخد عيهم له ۝ وروى انه لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم تردى في بير جزعا وحزنا فمات ۝ وحديث
الناقه التي شهدت لصاحبها عند النبي صلى الله عليه وسلم انه ما سرقها
وانها ملكه ۝ والشاة التي جلبها العسكر وهو زها بلثمايه فاد ونهم
قال لرافع اربطها وما اراك تربطها فوجدها قد ذهبت فقال ان
الذي جابها هو الذي ذهب بها ۝ ونزل عن فرس له ليصلي وقال لا
تذهب بارك الله فيك فما حرك عضوا ۝ واخذ صلى الله عليه وسلم باذن
شاة فبقي اثر ذلك كالميسم وكان في ذراريها ۝ فصل في كلام
الموتى والصبيان روى انس ان شابا من الانصار توفي وله ام عجوز
عميا قال فسجيناه وعزيناها فقالت مات ابني فقلنا نعم فقالت
اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك والى نبيك رجا ان تعيني على كل
شدة فلا تحملني على هذه المصيبة فما برحنا ان كشف الثوب عن وجهه
فطعم وطعمنا ۝ واستشهد ثابت بن قيس بن شماس باليمامه
فلما ادخل القبر سمعوه يقول محمد رسول الله ۝ ابو بكر الصديق ۝ عمر
الشهيد ۝ عثمن البر الرحيم ۝ وحسر زيد بن خارجه الثوب عن
وجهه بعد الموت وقال محمد رسول الله النبي الامي وخاتم النبيين ذلك
في

في الكتاب الاول ثم قال صدق صدق ۝ وذكر ابا بكر وعمر وعثمان ثم قال
السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ۝ ثم عاد ميتا ۝ واما كلام
الاطفال فمنه حديث مبارك اليمامه وفيه انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ولد ثم لم يتكلم بعدها حتى شب وكان يسمى مبارك اليمامه ۝ ومنه
حديث الصبيه التي طرحها ابوها واضلها فانطلق معه النبي صلى الله
عليه وسلم الى الوادي وناداها يا فلانه اجيبي باذن الله فخرجت وهي تقول
لبيك وسعديك فقال لها ان ابواك قد اسلما فان احببت ان اردك عليهما
قالت لا حاجة لي بهما وجدت الله خيرا لي منهما ۝ فصل في ابرا
المرضى وذوي العاهات من ذلك ما روى اهل الصحاح انه صلى الله عليه وسلم
تفل في عيني علي كرم الله وجهه يوم خيبر وبه رمد شديد فبرا باذن الله
من حينه ولم يرمد بعدها ۝ ورد صلى الله عليه وسلم عين قتادة
بن النعمن يوم احد وقد برزت على خده فكانت احسن عينيه ففي ذلك ۝
يقول احد بنيه مفتخرا

۝ انا ابن الذي سالت على الخد عينه ۝ فردت بكف المصطفى احسن الرد ۝

وروى الدارقطني ان عينيه سقطتا معا ۝ ومنه حديث الاعمى الذي
امره ان يتوضى ويصلي ركعتين ويتوجه الى الله به صلى الله عليه وسلم
ففعل فرد الله عليه بصره ۝ واصاب ابن ملاعب الاسنه استسقا
فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ صلى الله عليه وسلم بيده حثوة
من الارض وتفل عليها ثم اعطاها رسوله فاتاه بها وهو على شفا فشربها
فشفاه الله ۝ وانكسرت رجل عبد الله بن عتيك حين قتل ابا رافع
فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها فكانما لم اشتكها
قط ۝ ونفث صلى الله عليه وسلم على ضربة بساق سلمة بن الاكوع ۝
اصيبها يوم خيبر فبرت ۝ واثقل خالد بن الوليد بالجراحة يوم حنين
فجا صلى الله عليه وسلم يعوده يقول من يدلني على رحل خالد فجا وقد
اسند الى موخر رحله فنفث على جرحه فبرا ۝ وجاته امراة بابن لها

Copyright © King Saud University